رسائل عاجلة من مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، إلى البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، يطالب فيها بالتدخل لحماية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي وسط مخاوف التعرض لفيروس "كورونا" *

رام الله، ٢٠٢٠/٣/٢٣

أرسل مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية اليوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/٠٣/٢٣، رسائل عاجلة إلى البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر مطالباً بالتدخل لحماية السجناء والمحتجزين الفلسطينيين وسط مخاوف التعرض لفيروس كورونا المستجد (COVID-19).

وتناولت الرسائل الظروف المتدهورة بشكل متسارع للأسرى والمحتجزين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي في ضوء توسع انتشار فيروس كورونا المستجد. وطالب مجلس المنظمات بالتدخل السريع من أجل ضمان صحة وسلامة الأسرى الفلسطينيين، لا سيما وأن العديد منهم من القاصرين أو المصابين بأمراض مزمنة، وغيرهم من المعتقلين الإداريين خلافاً للقانون الدولي.

خلال الأسبوع الماضي، أُبلغت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان بأن أحد المحتجزين الفلسطينيين قد يكون تعرض لإصابة محتملة بالفيروس كورونا المستجد خلال التحقيق معه، وقد انتقل له الفيروس من قبل أحد المحققين ممن ثبت إصابته.

وكانت دولة الاحتلال قد منعت منذ مطلع الشهر الجاري الأسرى الفلسطينيين من الزيارات العائلية أو محاموهم، بادعاء بأن المنع جاء كإجراء احترازي من الفيروس. وعلاوة على ذلك، لا يمثل الأسرى أمام المحاكم مما يعني أن ممثليهم القانونيين ممنوعين من التواصل معهم حتى من خلال المكالمات الهاتفية. وهذا يأتي في ظل استمرار رفض مصلحة السجون التابعة لدولة الاحتلال من تركيب هواتف أرضية داخل السجون، مما يعني أن باللجنة الدولية للصليب الأحمر هي الجهة الوحيدة التي يُسمح لها في زيارات الأسرى. وعليه طالب مجلس المنظمات اللجنة الدولية باطلاع المجتمع الفلسطيني على ظروف الأسرى وإجراءات حماية صحتهم وسلامتهم.

إن مجلس المنظمات يعبر عن قلقه المتزايد على صحة وسلامة الأسرى والمحتجزين الفلسطينيين في ظل توسع انتشار فيروس كورونا المستجد، وخاصة في ظل سياسة الإهمال الطبي

---

* **المصدر:** مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان
https://tinyurl.com/r828gq7

المتعمد والممنهج من قبل سلطات الاحتلال داخل السجون ومراكز التحقيق. ويُشير مجلس المنظمات إلى وفاة خمسة أسرى خلال العام ٢٠١٩ داخل السجون، ثلاثة منهم لقوا حتفهم جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمد، وذلك في حين معاناة المئات منهم من أمراض مزمنة دون تلقي علاج. ويؤكد مجلس المنظمات بأن الظروف المعيشية السيئة للأسرى الفلسطينيين داخل السجون وسوء التغذية والإهمال الطبي يجعل منها مواتية لانتشار الفيروس بشكل خطير يهدد حياة المئات منهم.

وعليه، أكد مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية في رسائله على ضرورة التدخل السريع من قبل المجتمع الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر للإفراج عن الأسرى والمحتجزين الفلسطينيين لضمان سلامتهم، وخاصة الأطفال وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة منهم.

– انتهى –

أعضاء مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية:

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان
سحر فرنسيس – المدير العام

مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان
هالة القيشاوي جبر– المدير العام

مؤسسة الحق
شعوان جبارين – المدير العام

مركز الميزان لحقوق الإنسان
عصام يونس – المدير العام

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين
خالد قزمار – المدير العام

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
راجي الصوراني – المدير العام

مركز الدفاع عن الحريات
والحقوق المدنية – حريات
حلمي الأعرج – المدير العام

مركز رام الله لدراسات حقوق
الإنسان
صهيب الشريف – المدير العام

مركز القدس للمساعدة القانونية
وحقوق الإنسان
عصام عاروري – المدير العام

معهد مواطن للديمقراطية
وحقوق الإنسان
مضر قسيس – المدير العام

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/